

تقرير ختام وتوصيات

المؤتمر العلمي العشرون لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات

«نحو سياسات خصوصية وأمن المعلومات القومية والمؤسسية»

«Towards National and Institutional Information Privacy and Security Policies»



القاهرة: ٢٩-٣٠ مايو ٢٠١٣

عقد في الفترة ٢٩-٣٠ مايو ٢٠١٣ المؤتمر العلمي العشرون لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات تحت موضوع «نحو سياسات خصوصية وأمن المعلومات القومية والمؤسسية» الذي نظّمته الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات بالتعاون مع أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ممثلة في مركز الاستشارات والبحوث والتطوير واتحاد طلاب كلية العلوم الإدارية وقسم الحاسب الآلي ونظم المعلومات بقاعة المؤتمرات بكلية العلوم الإدارية (طريق كورنيش النيل، مدخل المعادي رقم ١ - المعادي ، القاهرة) ، وذلك تحت رعاية كل من معالي أ.د. مصطفى مسعد وزير التعليم العالي، ومعالي المهندس / عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، وأ.د. علاء الدين محمد الغزالي رئيس أكاديمية السادات للعلوم الإدارية.وقدمت جلسة افتتاح المؤتمر بعد قراءة آيات من القرآن الكريم، أ.د. صفاء سيد محمود، رئيس قسم تكنولوجيا التعليم بكلية التربية النوعية بجامعة عين شمس مبينة أبعاد برنامج المؤتمر و السادة المتحدثين في جلسة افتتاح المؤتمر وهم: أ.د. م. إيهاب إبراهيم الدسوقي، مدير مركز الاستشارات والبحوث والتطوير بالأكاديمية؛ أ.د. نهي الخطيب، عميدة كلية العلوم الإدارية؛ أ.د. محمد محمد الهادي، رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات ؛ أ.د. عيد الرحمن الصاوي، رئيس لجنة التشريعات بوزارة الاتصالات نانبا عن المهندس / عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات راعي المؤتمر؛ أ.د. محمد فهمي طلبه، نقيب المعلمين وعضو مجلس الشوري المصري نانبا عن أ.د. مصطفى مسعد وزير التعليم العالي ؛ وأ.د. علاء الدين محمد الغزالي رئيس الأكاديمية ورئيس المؤتمر

توصيات المؤتمر

اعترافا وإيمانا بالحقائق التالية،

- تزايد الاهتمام النامي والمتعاظم بالقيمة المتزايدة لتواجد نظم وشبكات المعلومات في كل مؤسسات الدولة الخاصة والعامّة والحكومية ولكل أفراد المجتمع،

- اعتماد الاقتصاد والتجارة والحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية علي نظم وشبكات المعلومات بصفة متزايدة ونامية، مما يدعو لتكثيف الجهود المتعلقة بحمايتها وتمكين الثقة فيها،

- الإنتشار والترابط الواسع لنظم وشبكات المعلومات علي كافة المستويات المحلية والوطنية والإقليمية والدولية قد ارتبط بتوافر وتنامي كم كبير من المخاطر والتهديدات المتزايدة،

- البيانات والمعلومات المخزنة في نظم وشبكات المعلومات وتلك المنقولة لها أو الصادرة منها تتعرض للهجومات والتهديدات المستمرة من وسائل الوصول والاستخدام والتغيير وعدم الملاءمة والرسائل الخبيثة وإنكار أو حجم الخدمة والتدمير وكل ذلك يتطلب ضرورة توافر أدوات وأساليب رقابة ملائمة،

- الحاجة لتزايد الوعي بالمخاطر التي تتعرض لها نظم وشبكات المعلومات وضرورة توافر سياسات ومعايير ومزاوالات ومقاييس وإجراءات تستجيب لتلك المخاطر وتشجع السلوك الملائم كدعامة جوهرية تجاه تطوير ثقافة أمن وخصوصية المعلومات،

- الحاجة المتزايدة لمراجعة السياسات والمعايير والمزاوالات والإجراءات الحالية لمساعدة التأكيد المستمر الذي يلبي التحديات النابعة من المخاطر والتهديدات والهجومات التي تتعرض لها نظم وشبكات المعلومات،

- أهمية تواجد الاهتمام المشترك لمساندة أمن وخصوصية نظم وشبكات المعلومات بواسطة الثقافة المعلوماتية وأمن المعلومات التي تحتضن التنسيق والتعاون علي كافة المستويات القطاعية والقومية والإقليمية والدولية لتلبية التحديات الناجمة من فشل أمن وخصوصية المعلومات المتعلقة بالاقتصاد والتجارة والمشاركة في كافة أوجه الحياة الاجتماعية والثقافية والسياسية،

- التوجيهات والمعايير والقوانين والتشريعات المتاحة لأمن وخصوصية معلومات النظم والشبكات تعتبر اختيارية ولا تؤثر علي الحقوق القومية والدولية،

يوصي المؤتمر العلمي العشرون بالتالي:

وقد تلي حفل افتتاح المؤتمر ندوة «عن» أبعاد أمن وخصوصية المعلومات كأمن قومي ومؤسسي» رأسها أ. د. محمد فهمي طلبة نقيب العلميين وعضو مجلس الشوري وأستاذ الحاسب الآلي بكلية الحاسبات والمعلومات بجامعة عين شمس، واشترك فيها مجموعة من العلماء المصريين من بينهم أ.د. جلال حسن، أستاذ نظم المعلومات ومدير مكتب دعم الابتكار بجامعة القاهرة؛ أ.د. صلاح بدوي نصير رئيس مجلس إدارة رادات للبحوث والتطوير، أ.د. علاء الدين محمد فهمي، أستاذ نظم المعلومات ومهندس استشاري، وأ.د. محمد إسماعيل يوسف، رئيس مجلس إدارة الخبراء العرب في الهندسة والإدارة (تيم مصر).

وقد تلي الندوة النقاشية جلسة علمية عن «منظور أمن وخصوصية المعلومات ومدى تطبيق مواصفات متطلبات أدائها» رأسها أ.د. سيد محمد عبد الوهاب، الأستاذ بقسم الحاسب الآلي ونظم المعاومات ونائب رئيس أكاديمية السادات الأسبق حيث عرض فيها بحثان.

وفي اليوم الثاني من أيام المؤتمر (الخميس ٣٠ مايو) عقدت ثلاث جلسات عمل: الجلسة الثالثة عن «إدارة مخاطر أمن المعلومات وتقدير تحدياتها علي المنظمات» برئاسة أ. د. مجدي محمد أبو العلا، أستاذ الحاسب الآلي بأكاديمية السادات والجامعة الفرنسية بالقاهرة، حيث عرضت فيها ثلاثة عروض علمية؛ أما الجلسة الرابعة في نفس اليوم فقد نظمت تحت موضوع «الأمن الإلكتروني للمعلومات علي الصعيد القومي والمؤسسي» برئاسة أ. د. علاء الدين محمد فهمي، أستاذ نظم المعلومات ومهندس استشاري حيث استعرض فيها ثلاثة دراسات. والجلسة الخامسة نظمت تحت موضوع «تطبيقات أمن المعلومات في المؤسسات» حيث تم عرض دراستين. وقد خصصت الجلسة السادسة من جلسات المؤتمر فعقدت تحت رئاسة أ.د. علاء الدين محمد الغزالي، راعي ورئيس المؤتمر بالاشتراك مع أ.د. محمد محمد الهادي، رئيس مجلس إدارة الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات، وأ.د. صفاء سيد محمود، رئيس قسم تكنولوجيا التعليم بجامعة عين شمس لمناقشة ختام وتوصيات المؤتمر التي تم إقرارها بالإجماع.

وقد سجل واشترك في فعاليات المؤتمر حوالي ١٠٥ (مائة وخمسة) مشتركا من أعضاء هيئات التدريس بالجامعات المصرية والخبراء والمستشارين في مجال تكنولوجيا المعلومات وأخصائيي تكنولوجيا المعلومات والدارسين المقيدون في الدراسات العليا في تخصص نظم المعلومات.

والحكومية والمهنية ولكل المستخدمين من الأفراد لمساندة تلك الثقافة وتشجيع كافة الأطراف المهمة بالمسئولية واتخاذ الخطوات الضرورية لتنفيذ السياسات والمعايير والتوجيهات المعتمدة في نمط ملائم لأدوار كل من المستخدمين والمهتمين وجعل ذلك متوافرا في التوقيت والشكل المناسب،

٥. أهمية العمل نحو إنشاء مداخل تكنولوجية محايدة وفعالة لتحقيق الصحة والموثوقية الإلكترونية القومية وعبر الحدود لكل المواطنين والكيانات الوطنية التي تتوافق مع السياسات والتوجيهات المؤسسية والقومية لأمن وخصوصية المعلومات،

٦. احتضان تطوير وتقديم واستخدام منتجات وخدمات الموثوقية الإلكترونية المطبقة لممارسات الأعمال المؤمنة المشتتة على أساليب الحماية الفنية وغير الفنية التي تلبي احتياجات الأفراد والمؤسسات علي كافة المستويات والأنواع المتعلقة بأمن وخصوصية معلوماتهم وهوياتهم،

٧. اعتبار الأمن الفضائي من أولويات السياسة الأمنية القومية للاعتبارين التاليين: أن شبكة الإنترنت العالمية وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أصبحت حقيقة واضحة وجهرية في تشكيل البنية الأساسية لأي مؤسسة أو دولة؛ إلي جانب نمو وتطور وزيادة مخاطر وتهديدات الفضاء الخارجي بمعدلات تراكمية وسريعة،

٨. ضرورة تطوير وتنفيذ استراتيجيات وسياسات قومية لأمن المعلومات الفضائي وتقويتها والتوسع فيها بحيث تتضمن كل من: الأمن الحكومي، حماية البنية الأساسية للمعلومات الحساسة والحرية، الحرب ضد الجريمة الفضائية، زيادة التوعية بأمن وخصوصية المعلومات، تعليم برامج أمن وحماية المعلومات، وغيرها بحيث تتوافق مع السياسة والمعايير والتوجيهات المعتمدة والصادرة من المنظمات الدولية والإقليمية والوطنية المهمة بأمن وخصوصية المعلومات.

٩. الإلهاب بوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وأجهزتها المختصة بالعمل نحو:

- تشكيل لجنة قومية لسياسة أمن وخصوصية المعلومات علي أعلى المستويات لتطوير وتنفيذ استراتيجية وسياسة ومعايير وتوجيهات أمن وخصوصية المعلومات،
- مساندة ثقافة أمن وخصوصية المعلومات من خلال تطوير وتنفيذ مجموعة من برامج التوعية لتحديد المسئولية ومدى الاستجابة والأخلاقيات المطلوبة وشفافية الديمقراطية وتقدير المخاطر وإعادة التقدير باستمرار،

١. الحاجة الملحة لتطوير وتنفيذ سياسات ومعايير ومقاييس ومزاوالات وأجراءات جديدة أو تعديل وتحديث المتواجد منها بالفعل بحيث تراعي توجيهات أمن وخصوصية المعلومات علي كافة المستويات تجاه ثقافة الأمن والخصوصية للمعلومات عن طريق تطويع وتدعيم ثقافة الأمن والخصوصية لما هو متواجد بالفعل في التوجيهات والمعايير والمواثيق الدولية والإقليمية المتاحة بالفعل إلي جانب الممارسات المتبعة في كثير من الدول المتقدمة،

٢. عند تطوير أو مراجعة أو تحديث سياسات أمن وخصوصية المعلومات، يجب ملاحظة الأبعاد التالية:

- مساندة وحماية تدفق المعلومات الحر الدولي وفقا للمواثيق الدولية،

- مساندة طبيعة الإنترنت التفاعلية والترابطية والموزعة والمفتوحة،

- مساندة الاستثمار والمنافسة في الشبكات والخدمات عالية السرعة،

- مساندة ومعاونة إمداد الخدمات والمعلومات عبر الحدود الوطنية للدول،

- تشجيع تعاون المنتفعين المتعددين في عمليات تطوير سياسة أمن وخصوصية المعلومات،

- تطوير القدرات لجعل البيانات والمعلومات المتوافرة والموثوق منها بصفة عامة متاحة في عمليات اتخاذ القرارات،

- احتضان مواثيق الأداء المطورة تطوعيا نتيجة للبحوث العلمية الهادفة وتطور التكنولوجيا المتسارع،

- تشجيع الشفافية والفعالية والكفاءة في حماية الخصوصية علي المستوي العالي،

- تأكيد الشفافية والعمليات المنضبطة والمحاسبية،

- تعظيم إمكانيات التمكين الفردي والمؤسسي في تطبيق السياسات والمعايير والمقاييس،

٣. استشارة كافة المستويات المحلية والقطاعية والقومية لتطبيق وتنفيذ سياسات أمن وخصوصية المعلومات وتوجيهاتها، وتشجيعها بصفة تتسم بالتوافق وإمكانية التشغيل البيئي المرتبط بمخططات الصحة والموثوقية القانونية لتسهيل التفاعل مع المستخدمين والمعاملات البيئية بجانب التفاعل التشريعي المتاح علي الخط،

٤. نشر أبعاد سياسات أمن وخصوصية المعلومات المؤسسية والقومية لكل قطاعات الأعمال الخاصة والعامة

تلافيها،

- أهمية أن تراعي برامج التدريب الإداري علي كافة مستوياتها من التنفيذية للإدارة العليا في تصميمها أهمية تواجد إدارة أمن المعلومات تعمل في نطاق معايير وسياسات تتوافق مع واقع المؤسسة المعينة والتوعية بكل ذلك،

- أهمية نشر وتوصيل ثقافة أمن وخصوصية المعلومات لكافة المواطنين والمؤسسات المصرية الصغيرة والمتوسطة والكبيرة مع القيام بحملات توعية علي نطاق واسع لترسيخ ثقافة الأمن كدعامة أساسية لأمن المواطن والمؤسسة والدولة.

الشكر والتقدير

تتقدم الجمعية المصرية لنظم المعلومات وتكنولوجيا الحاسبات بالشكر والامتنان لكل من ساهم في دعم المؤتمر لوجستيا وتنظيميا وماديا مما ساهم في نجاحه والتوصل لتوصياته وخطة العمل السابقة، وتخص كل من:

- أكاديمية السادات للعلوم الإدارية ممثلة في أ. د. علاء الدين محمد الغزالي رئيس الأكاديمية، أ.د. نهي الخطيب، عميد كلية العلوم الإدارية، أ.د.م. أيهاب الدسوقي، مدير مركز الاستشارات والبحوث وتطوير، أ.د.م. إيناس عصمت عز، القائم برئاسة قسم الحاسب الآلي ونظم المعلومات وكل أعضاء هيئة التدريس والعاملين بالأكاديمية المساهمين في المؤتمر مما لأدي لنجاحه.

- وزارة التعليم العالي ممثلة في معالي أ.د. مصطفى مسعد وزير التعليم العالي كراعي للمؤتمر. وإنبابة أ.د. محمد فهمي طلبة، نقيب العلميين وعضو مجلس الشوري ونائب رئيس جامعة عين شمس الأسبق نائباً عن سيادته في افتتاح المؤتمر وترأس ندوة المؤتمر الاستهلاكية.

- وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات ممثلة في معالي المهندس / عاطف حلمي وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الذي وضع المؤتمر تحت رعايته وإنبابة أ.د. عبد الرحمن الصاوي، رئيس لجنة الاتصالات بالوزارة في افتتاح المؤتمر.

- أكاديمية البحث العلمي والتكنولوجيا ممثلة في أ.د. ماجد مصطفى الشربيني رئيس الأكاديمية

- والشكر لكل الحاضرين والمشاركين في المؤتمر والساهمين في فعاليات المؤتمر من خلال البحوث والعروض المقدمة ومناقشتها والمحاورين الذين أثروا المؤتمر وساعدوا في نجاحه.

- إنشاء معهد قومي لأمن المعلومات علي غرار المعهد القومي للاتصالات ومعهد تكنولوجيا المعلومات يعمل علي تأهيل الكوادر الوطنية المتخصصة في حماية أمن وخصوصية المعلومات،

- إنشاء مركز تميز علي المستوى القومي يعني بالبحوث والتطوير لإدوات الرقابة والحماية التكنولوجية المطلوبة لتأمين أرصدة وموارد المعلومات القومية والمؤسسية المصرية وتقديم الاستشارات لمؤسسات الدولة علي كافة المستويات والتوجهات.

- حماية البنية الأساسية للمعلومات علي كافة المستويات المحلية والقطاعية والقومية فيما يتعلق بإدارة المخاطر.

١٠. ومن التوصيات التنفيذية التي يجب أن تأخذ أهمية في التنفيذ ما يلي:

- إصدار القانون السابق اقتراحه وتطويره من قبل وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الذي يضمن تضمين مصر في النظام الدولي لأمن الإنترنت،

- تعديل قانون الاتصالات رقم (١٠) الصادر بتاريخ ٢٠٠٣ وخاصة ما يتصل بالنفاذ لشبكات المعلومات ومراجعة وتطوير مدي حصول مشغلي ومقدمي ومستخدمي أجهزة تشفير خدمات الاتصالات علي موافقة صريحة من الجهاز القومي لتنظيم الاتصالات مع العلم بأن أجهزة التشفير صارت تتطور بمعدلات سريعة جدا وأصبحت في متناول الأفراد والمؤسسات علي حد سواء وتستخدم في تسيير كثير من الأعمال،

- إعادة هيكلة وهندسة تنظيمات المؤسسات والمنظمات والمصالح الحكومية بحيث تضم إدارات لأمن وخصوصية المعلومات يعمل بها خبراء وأخصائيو مهنيون في مجالات إدارة أمن المعلومات،

- حث الكليات والمعاهد العليا التي تتخصص في تدريس الحاسبات والمعلومات ونظم المعلومات الإدارية أن تدخل في برامجها التعليمية سواء في مرحلة البكالوريوس أو الدراسات العليا تخصص إدارة أمن وخصوصية المعلومات.

- التأكيد بضرورة تضمين كليات الحقوق مقررات تتعلق بأمن وخصوصية المعلومات والتعريف بمعايير وقوانين تشكيل سياساتها لأمن الفرد والمؤسسة والدولة.

- الحاجة ملحة لمؤسسات التعليم علي اختلاف أنواعها وتوجهاتها التي صارت تعتمد علي نظم المعلومات وتكنولوجياها بتعليم الطلاب وتو عيتهم بكيفية حماية معلوماتهم وأجهزة الكمبيوتر المحملة عليها في أهمية اكتشاف المخاطر والتهديدات والخروقات التي قد يتعرضون لها والعمل علي